جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى يرأس الجلسة الختامية لمؤتمر القمة الثانى لدول مجلس التعاون الخليجية

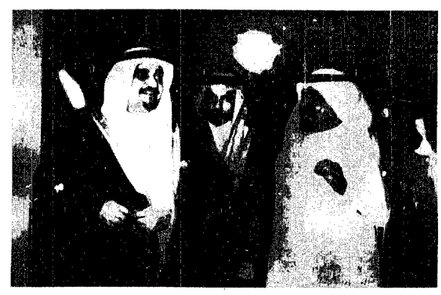

حديث باسم بين سمو الامير فهد بن عبدالعزيز وسمو امير دولة قطر فى حفل العشاء الذى اقامه جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى تكريما للوفود التى اشتركت فى القمة الخليجية

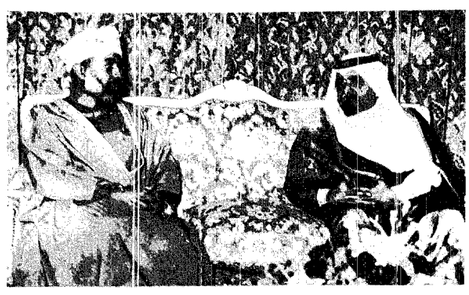

زيارة جلالة سلطان عمان لسمو امير دولة قطر

نص البيان الختامى لمقررات القمة الخليجية الثانية بالرياض

تأييد مطلق لنضال الشعب الفلسطينى
ابعاد المنطقة عن صراعات القوى الكبرى
التصديق على الاتفاقية الاقتصادية الموحدة

محمد عبدالواحد – واس « الرياض » :

اختتم أصحاب الجلالة والسمو زعماء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أعمال القمة الخليجية الثانية بالتوقيع على الاتفاقية الاقتصادية الموحدة ·

جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى يرأس وفد المملكة فى الجلسة الثقة لمؤتمر القمة لدول مجلس التعاون الخليجى بالرياض

جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى يزور امير قطر بحضور صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى ·

وبعد التوقيع على الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وقراءة البيان الختامى الذى ألقاه صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى الكلمة التالية :

كلمة المليك المفدى

الحمد لله الذى وفقنا الى كل هذا ونسأله عز وجل ان يجمع كلمتنا دائما ويوجد صفوفنا لكل مافيه الخير انه سميع مجيب واكرر ترحيبى بالاخوان الاعزاء جميعا فى بلادهم وكنا سعداء رغم قصر المدة التى قضوها فى بلدهم وبين اهليهم وعشيرتهم والله ولى التوفيق ·

نص البيان

وفيما يلى نص البيان الختامى للدورة الثانية للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون الذى تلاه السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام للمجلس تلبية لدعوة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية تم بعون الله عقد الدورة الثانية لمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية فى مدينة الرياض فى الفترة مابين ١٤ – ١٥ محرم ١٤٠٢هـ الموافق ١٠ – ١١ نوفمبر ١٩٨١م بحضور اصحاب الجلالة والسمو:

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

صاحب السمو الشيخ/ عيس بن سلمان ال خليفة

امير دولة البحرين ·

صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ال سعود ·

ملك المملكة العربية السعودية ·

صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ·

صاحب السمو الشيخ/خليفة بن حمد ال ثانى ·

امير دولة قطر ·

صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ·

امير دولة الكويت ·

تنسيق سياسى واقتصادى وأمنى

وقد استعرض المجلس الوضع السياسى والاقتصادى والامنى فى منطقة الخليج فى ضوء التطورات الراهنة واعلن عزمه على مواصلة التنسيق فى هذه المجالات وذلك لمواجهة الاخطار المحيطة بالمنطقة وزيادة الاتصالات بين دول المجلس من اجل درء هذه الاخطار ·

رفض اى نفوذ اجنبى فى المنطقة

كما نافش المجلس كل المحاولات التى تقوم بها القوى الاخرى التى تستهدف ايجاد مواقع لها فى منطقة الخليج لتهديد امنه وسيادته واعلن رفضه لهذه المحاولات التى تشكل خطرا على المنطقة وشعبها وتهدف الى تامين نفوذ للقوى الاجنبية فى المنطقة ·

واكد مجددا على ان امن الخليج واستقراره هما من مسئولية دوله واعرب عزمه على مواصلة التنسيق فى هذه المجالات وذلك لمواجهة الاخطار المحيطة بالمنطقة وزيادة الاتصالات بين دول المجلس من اجل درء هذه الاخطار ·

دولها وارادة شعبها ·

كما اكد ضرورة ابعاد المنطقة باكملها عن الصراعات الدولية خاصة تواجد الاساطيل العسكرية والقواعد الاجنبية لما فيه مصلحتها ومصلحة الامن والسلام فى العالم ·

شرط السلام : انسحاب اسرائيل

وبحث المجلس كذلك الوضع فى منطقة الشرق الاوسط واكد مجددا تاييده المطلق لنضال الشعب الفلسطينى من اجل حقه غير القابل للتصرف فى تقرير مصيره بنفسه وانشاء دولته المستقلة على ارضه تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وجدد المجلس ايمانه بانه لاسبيل لتحقيق سلام عادل فى الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضى العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف وازالة المستعمرات الاسرائيلية التى تقام على الاراضى العربية ·

واستعرض المجلس ردود الفعل العربية والدولية حول مبادىء السلام التى اعلنتها المملكة العربية السعودية بشان الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية وقرر المجلس الطلب من المملكة العربية السعودية ادراجها على جدول اعمال مؤتمر القمة العربى الثانى، عبر المقرر عقده فى المغرب بهدف بلورة موقف عربى موحد حول القضية الفلسطينية ·

تحرك خليجى لتنقية الأجواء العربية

واستعرض المجلس الوضع العربى الراهن ونهوضا بمسؤولياته القومية فى ضرورة تحقيق التضامن العربى وازالة الخلافات بين الدول العربية الشقيقة وتبنى الفرقة وتاكيد وحدة الجهود وتضيقا مع المبادىء التى جاءت فى النظام الاساسى بان مجلس التعاون جزء لايتجزا من الامة العربية ·

دعوة وزراء الدفاع للاجتماع

كما استعرض المجلس موضوع التعاون العسكرى بين دوله وقرر دعوة وزراء الدفاع للاجتماع من اجل تحديد الاولويات التى تحتاجها دول مجلس التعاون من اجل تامين استقلالها وسيادتها ·

القمة الثالثة فى البحرين

وقد قرر المجلس ان تكون الدورة الثقة للمجلس الاعلى التى ستعقد فى البحرين فى الاسبوع الاول لشهر نوفمبر ١٩٨٢م ·· الموافق للاسبوع الثلث من شهر محرم ١٤٠٣هـ وقد عبر المجلس عن شكره وتقديره وامتنانه لصاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وولى عهده الامير فهد بن عبدالعزيز والحكومة المملكة العربية السعودية على كرم الضيافة وحسن الاستقبال الذين قوبل بهما رؤساء واعضاء الوفود المشتركة خلال حضورهم الاجتماعات بما كان له اطيب الاثر فى انجاح اعمال هذا الاجتماع الاخوى وتمنين المجلس وفى عهد دوام الصحة وللشعب السعودى دوام الرخاء والتقدم والازدهار ·

صدر فى الرياض ١٥ محرم ١٤٠٢هـ الموافق ١١ نوفمبر ١٩٨١م ·

توجيه الشكر للمملكة

ثم ألقى سمو الشيخ/ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب الجلالة الاخ العزيز الملك خالد المعظم رئيس الدورة

اخوانى اصحاب الجلالة والسمو ·

يسعدنا ان ختام اعمال دورتنا هذه التى تكللت بعون الله بالنجاح ان نتقدم الى جلالتكم بخالص الشكر على مافتم به من جهد عظيم وسعى راشد لانجاح هذا المؤتمر ولقد كان لحكمتكم وبعد نظركم الاكبر فى ماتوصلنا اليه من قرارات ستعود علينا جميعا بالخير والبركة كما لايفوتنا الا ان نشيد بالجهود المشكورة التى بذلها اخواننا اصحاب الجلالة والسمو الذى ادت بفضل تضافر جهودهم وشعورهم بالمسئولية التاريخية المقاة علينا جميعا الى هذه النتائج المباركة بادن الله ويشرفنا فى هذه المناسبة ان نتطلع الى لقاء جلالتكم واخواننا اصحاب الجلالة والسمو ببلدكم البحرين فى الدورة القادمة ويسعدنا ذلك مصدرا لسرورنا وسرور ابناء شعبنا ولى الختام نسال الله جلت قدرته ان يأخذ بايدينا جميعا الى مافيه خير هذه المنطقة ورخاء شعوبنا انه سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ·

وبعد ذلك اعلن جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى اختتام اعمال الدورة الثانية للمجلس ·

دعم قرارات المؤتمر الاسلامى بشان افغانستان

واستعرض المجلس الوضع فى افغانستان وما يشكله من مخاطر ليس فقط على امن المنطقة واستقلالها وانما على السلام العالمى واكد تمسكه بقرارات المؤتمر الاسلامى بهذا الخصوص ·

توقيع الاتفاقية الاقتصادية

واستعرض المجلس الاتفاقية الاقتصادية التى وقعها وزراء المال والاقتصاد بالاحرف الاولى فى مدينة الرياض فى ٨ يونية ١٩٨١م والتى تم بحثها من قبل المجلس الوزارى المنعقد فى الطائف خلال الفترة من ٢ – ٣ ذو القعدة ١٤٠١هـ – ١٣٠ سبتمبر ١٩٨١م

وانجلس الاعلى اذ يتخذ هذه الخطوة الهامة مستلهما امانى المواطنين فى ازالة الحواجز بين الدول الاعضاء وتقوية الترابط بين شعب المنطقة على امس صلة تؤدى الى وحدة المنطقة وتدارکها بانها السبيل الامثل لتامين التقدم والازدهار لجميع دول المجلس ·

زيارات جلالة الملك

واس (الرياض)

قام جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى صباح امس بزيارة لكل من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثانى امير دولة قطر بمناسبة مرور المؤتمرات بالرياض وحضر لقاء جلالته مع جلالة السلطان قابوس من الجانب العمانى سمو الشيخ فهد بن محمد نائب رئيس الوزراء للشئون القانونية ومعالى السيد قيس الزواوى وزير الدولة للشئون الخارجية ومعالى السيد محمد الزبير وزير التجارة والصناعة · وحضر لقاء جلالته مع سمو الشيخ خليفة من الجانب القطرى معالى الشيخ احمد بن سيف آل ثانى وزير الدفاع والطيران · كما حضر لقاء جلالته مع جلالة السلطان قابوس من الجانب العمانى سمو الشيخ فهد بن محمد نائب رئيس الوزراء للشئون القانونية ومعالى السيد قيس الزواوى وزير الدولة للشئون الخارجية ومعالى السيد محمد الزبير وزير الدفاع والطيران · كما حضر لقاء جلالته مع جلالة السلطان قابوس من الجانب القطرى معالى الشيخ احمد بن سيف آل ثانى وزير الدفاع والطيران · كما حضر لقاء جلالته مع جلالة السلطان قابوس من الجانب العمانى سمو الشيخ فهد بن محمد نائب رئيس الوزراء للشئون القانونية ومعالى السيد قيس الزواوى وزير الدولة للشئون الخارجية ومعالى السيد محمد الزبير